

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها للشيخ محمد بن عبد الوهاب 70

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين
اللهم اغفر لشيخنا وانفع به يا رب العالمين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالة شروط الصلاة. اهداها
الصراط المستقيم ما نهدينا - 00:00:00

دلنا وارشدنا وثبتنا قال رحمة الله اياك نعبد اي لا نعبد غيرك عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياته واياك تعين عهد بين العبد وبين
ربه الا يستعين ب احد سواه. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا
شريك له وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله - 00:00:43

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا. لا يزال الحديث متصلا بالكلام عن سورة الفاتحة التي هي ام الكتاب والتي هي
ركن من اركان الصلاة وقد عرج المؤلف رحمة الله - 00:01:03

لما ذكر انها ركن من اركان الصلاة عرج على شيء من تفسيرها ووقفنا عند قول المؤلف اياك نعبد واياك نستعين. وذكرنا انها هنا
التفاتا بعد ان كان اسلوب اسلوب غيبة صار اسلوب - 00:01:33

وعلمنا ان اسلوب الغيبة بالثناء اليق وان اسلوب الخطاب بالدعاء اليق. وعلمنا ان هذا الالتفاتات اذان بان المقام انتقل الى السؤال طلب
وما قبله كان توسل بل حتى قوله اياك - 00:02:03

نعبد واياك نستعين توسل يقدمه الداعي بين يدي سؤاله وطلبه وهو قوله اهداها الصراط المستقيم. ولتعلم يا رعاك الله ان اعظم ما
يتتوسل به في الدعاء لله سبحانه امران الاول حمده سبحانه - 00:02:43

عليه باسمائه وصفاته والثاني عبودية العبد وافتقاره الى الله جل وعلا فما توسل داع الى الله بمثل هذين الدعاء الذي يتتوسل به
العبد الى الله عز وجل بهذين ما اقربه من الاجابة وسورة الفاتحة ان تأملت - 00:03:13

ووجدت انها اشتغلت على نوعية توسلها هنا. ففيها التوسل الى الله جل وعلا. بحمده والثناء عليه وذكر اسمائه وصفاته وفيها ايضا
توسل لله جل وعلا بعبودية العبد لربه جل وعلا قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين - 00:03:43

لأهل العلم هنا مبحثان فيهما لطائف الاول في سبب الجمع لالا افراد. في قوله نعبد ونستعين فلم يكن اياك اعبد واياك استعين.
ذكر اهل العلم هنا فوائد ولطائف مما قيل في هذا المقام ان قول العبد - 00:04:13

نعبد ونستعين فيه من تعظيم الله. واظهار الافتقار بين يديه ما ليس في قوله اعبد واستعين. فكأن العبد يقول يا رب انت معبودي
لكني لست عابدك الوحيد. ثمة غيري كثير يعبدونك - 00:04:53

عبادك والمؤمنون بك يا الله كثير. فانا مفتقر اليك وانت غني عنك يا الله. فانظر كيف اشتغل قوله نعبد ونستعين. على هذا الحمد
وعلى هذا الثناء وعلى هذا الافتقار. وكمان المصلي لا يجد فرصة - 00:05:23

فيها على ربي الا اهتب لها. وفي هذا ايضا لطيفة اخرى وهي ان قوله نعبد ونستعين كان فيه اشارة على ما ذكر اهل التفسير الى صلاة
الجمعة وانه اذا كان العبد مصليا في جماعة فانه - 00:05:53

اكم في تحقيق قوله نعبد ونستعين. فان للعبادة مع اخوانك مسلمين في هذه العبادة العظيمة من الاجر والثواب وزيادة الامان ما
ليس في صلاة الوحدة وادا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الرجلين اذكى من صلاة الرجل وان صلاة - 00:06:23

اذكى من صلاة الرجلين قال وكلما كان اكتر فهو افضل. وهذا في اشارة الى ان هذا الدين دين يجمع المسلمين. يؤلف بينهم دين كما يقال جماعي فالمسلمون يصلون جماعة والمسلمون يصومون في وقت واحد ويغطرون في وقت واحد ويحجون - [00:06:53](#)

الى بيت واحد بهيئة واحدة وعمل واحد. اذا هذا فيه ايماء الى اللحمة التي تربط بين المسلمين. وان المسلمين حقا اخوة. ومن اعظم ما تظاهر به اخوتهم واجتماعهم عبادة الله جل وعلا لا سيما في الصلاة. ومبثت اخر - [00:07:23](#)

وهو في تقديم نعبد على نستعين. وذكر العلماء هنا لطائف ولا شك ان ما يعلمه العباد او يتلمسونه من حكم الله جل وعلا في كلامه انما هو كمثل قطرة من بحر. ولا شك ان علم الله جل وعلا بهذا اعظم وان وراء هذا من - [00:07:53](#)

بكم ما هو اعلم به سبحانه وتعالى؟ قال بعض اهل العلم ان تقديم نعبد على ما نستعين لأن العبادة هي الغاية. والاستعانة هي الوسيلة. فقدم الغاية على الوسيلة لأنها الاهم ومن جهة اخرى فان الاستعانة - [00:08:23](#)

قدم العبد بين يديها توسلنا الى الله جل وعلا بعبادته. فصار تقديم العبادة على الاستعانة من باب التوسل. كان العبد يقول يا رب عبدناك فاعنا وفيه ايضا لفتة من جهة اخرى وهي ان العبد اذا قال اياك نعبد - [00:08:53](#)

ينبغي ان يذكر بأنه لا حول له ولا قوة. انما انما العون والامداد من الله سبحانه وتعالى فلا تأخذك يا ايها العبد لا يأخذك الغرور ولا تأخذك الكبرياء - [00:09:23](#)

فتظن انك عبد الله بحولك وقولك وذكائك كلا انما الامر من الله الله جل وعلا ولو لا ان الله اعانك لم تعبده. ففيه من كسر حدة الغرور والكبرياء ما فيه والعبد احوج ما يكون الى ذلك. اياك نعبد واياك نستعين - [00:09:43](#)

علمنا في الدرس الماضي ان تقديم المفعول هنا يفيد ماذا؟ يفيد الاختصاص لاحظ ان الاختصاص هنا مؤكذ وذلك من جهة انه كرر قوله اياك ما قال قال اياك نعبد ونستعين انما قال اياك نعبد واياك نستعين. فهو تأكيد على - [00:10:13](#)

هذا الاختصاص وان العبادة لا تكون الا لله. وان الاستعانة لا تكون الا بالله اياك نعبد واياك نستعين. العبادة هي التذلل لله جل وعلا. بفعل باوامره واجتناب نواهيه محبة وتعظيمها. وهي حق الله على العباد. والله جل وعلا - [00:10:43](#)

يغار على حرماته ولا يقبل ان يشركه غيره في حقه. قال النبي صلى الله عليه قلت لها حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. قال المؤلف رحمة الله عهد - [00:11:13](#)

بين العبد وربه الا يعبد الا الله. حذاري يا عبد الله ان تغفر هذا العهد. اياك ونقضي هذا العهد العظيم الذي تكرره في كل يوم وليلة سبع عشرة مرة كاقل تقدير. ولذا - [00:11:33](#)

فان هذا الذي يتوجه لغير الله بالعبادة بالدعاء والذبح والنذر والركوع والسجود والطواف هذا نقض قوله اياك نعبد فهو وان قال اياك نعبد بلسانه فان عمله يكذب ذلك فاذا قلت اياك نعبد فثبتت على هذا العهد العظيم وهو ان تكون عبادتك لله - [00:11:53](#)

بل الله فاعبد. قال واياك نستعين. لاحظ هنا ابهم المستعان به عليه. باي شيء او على اي شيء تستعين بالله المقام هنا مبهم. استعين الله على امر الدين؟ ام تستعينوا بالله؟ على امر الدنيا - [00:12:23](#)

ام باي شيء ام على اي شيء تستعين بالله؟ الجواب ان الابهام هنا يزيد التأمين. الابهام هنا هنا يفيد ماذا؟ التعميم. فكان العبد يقول يا الله انا استعين بك على كل شيء من امر الدين الدنيا والآخرة في كل صغير - [00:12:53](#)

وكبير يا الله لا حول لي ولا قوة. الا بك. لاحظ هذا الادب. العظيم الذي دل عليه قوله اياك نستعين. والعبد ليس منه شيء وليس اليه شيء ولو لا ان الله يمدء بعونه وتسديده وتوفيقه فانه والله ما تحرك حركة - [00:13:23](#)

بل ولا سكن سكنه. ليس له شيء ولا منه شيء. الا بالله العظيم سبحانه وتعالى هو الذي يوفق وهو الذي يسد. وهو الذي يشاء وهو الذي يخلق. اياك نستعين واعظم ما يستعين به العبد او اعظم ما يستعين بالله عليه العبد - [00:13:53](#)

هو طاعته سبحانه عبادته تجريد التوحيد والاتباع لنبيه صلى الله عليه وسلم فانه ولو لا ان الله اعانك على طاعته فانك ما كنت عبدا لله ولا كنت طائعا لله وقلالا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى ولو لا ان هدانا الله ولكن الله حبب - [00:14:23](#)

الايمان هو سبحانه لا غيره. ليس منك ذاك انما هو من الله. ولكن الله حبب اليكم وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق

والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من والله ونعمة والله عليم حكيم. والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. اذا - 00:14:53

استحضر يا عبد الله استعانتك بالله على طاعته واياك ان تركن الى علمك والى حولك والى قوتك. واعظم هذه الاستعانة بالله على هذا المقام العظيم. بعض الناس لا يلتفت في مقام الاستعانة والتوكيل والتقويض. الا على شأن الدنيا - 00:15:23
فاستعينوا بالله على شأن الرزق على شأن المال على شأن الوظيفة وهذا امر حسن ولكن الاكمل والاحسن ان يكون اعظم استعانتك بالله على طاعة الله شتان بين من بالله على طاعته وبين من يستعين بالله في شأن رغيف يأكله. لا شك ان الاول اعظم ولا شك - 00:15:53

ان الاول اكمل اياك نعبد واياك نستعين. لا شك ان الحسرة ها هنا في قوله اياك نعبد واياك نستعين مختلف. فان العبادة لا تجوز الا لله جل وعلا ولا يجوز صرف شيء منها ولو دق لغير الله. فصرف اي - 00:16:23

بقطط من العبادة لغير الله شرك به سبحانه وهو اعظم الذنب. اما الاستعانة ففيها تفصيل فانه لا يستعان بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. اما ما يقدر عليه العباد - 00:16:53

فيجوز للعبد ان يستعين بأخيه. يجوز ان تستعين واحد من الخلق فيما يقدر عليه مخلوق في تحصيل مطلوب او دفع مرهوب في مقدور العبد هذا لا بأس بالعبد او لا بأس للعبد ان يستعين - 00:17:13

المخلوق عليه قال جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين اكثرا التأمل في هاتين الكلمتين العظيمتين فاننا قد علمنا فيما سبق ان الدين كل مجموع في هاتين الكلمتين اياك نعبد واياك نستعين واستحضر في قلبك - 00:17:33

هذا العهد الذي تقطعه على نفسك ولابد من ان توفي به ولابد من ان تثبت عليه ثم قال اهدا الصراط المستقيم. ما اعظم هذه الكلمة عظيمة اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. التوفيق كل التوفيق - 00:18:03

والهداية كل الهدایة. والنجاة والفالح. كله مرهون ومقطوع به لاهل هذه الامور الثلاثة. اهل العبادة والاستقامة هدايتها الى الحق. والخيبة الضلال فيمن عدم الامور الثلاثة. اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. هذا - 00:18:33

وصول الى نبض هذه السورة وما قبل ذلك مقدمة هو توسل بين يدي هذا الدعاء العظيم. اهدا الصراط المستقيم هذا الدعاء اعظم الداعية واجب الداعية واجمعها لمعاني الایمان اوجد الداعية ولذا فالله جل وعلا امر به - 00:19:13

لكل مسلم ان يكرره في كل يوم وليلة سبع عشرة مرة. اهدا الصراط المستقيم وهو اكمل الداعية في تحقيق الایمان. الا تعلم ان قول المسلم اهدا الصراط المستقيم فيه اشارة الى اركان الایمان الستة - 00:19:53

ففيه اولا الایمان بالله رب والله لان قول العبد اهدا الصراط المستقيم. دعاء للله المعبود. فهو يتقرب والى الله بالدعاء وهو لا يدعه هذا الدعاء الا وهو يعتقد ان الله يبيده ان يهدى - 00:20:23

يبيده ان يضل وهذا لا شك فيه. من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. فهو من افعاله التي اختص بها. وهذا اشارة الى ايمانه بربوبية الله جل وعلا. هذا - 00:20:53

بالله. وفيه ايضا اعني في هذا الدعاء اشارة الى الایمان بالكتب لانه كما سيأتي فسر الصراط المستقيم بالقرآن. فهذا الایمان بالكتب وفيه ايضا الایمان بالرسل. فان مما فسر به كما سيأتي الصراط المستقيم - 00:21:13

الرسول صلى الله عليه وسلم ففيه اشارة الى الایمان بالرسل. ومن لازم الایمان بهذا وهذا الایمان بالملائكة. فمن الذي هو واسطة بين الله ورسوله في ابلاغ الوحي؟ليس هو جبريل عليه السلام؟ والقرآن نقله الى النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:21:43

جبريل عليه السلام سمعه من الله فاداه الى رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو الایمان بالملائكة وفي هذا ايضا اشارة الى الایمان باليوم الآخر. وذلك فمن جهتين الاولى من جهة ان مما فسر به الصراط المستقيم والهداية - 00:22:13

الى التثبت على الصراط الاصحوي. فهذا من الایمان باليوم الآخر فيه ايضا لفتة من جهة اخرى. وهي ان لازم الثبات على صراط المستقيم في الدنيا وهو الاسلام لازم ذلك وثمرته ونتيجه الثبات على الصراط - 00:22:43

فان الصراط اثنان واحد في الدنيا وواحد في الآخرة وبينهما شبه اما الذي في الدنيا فهو الاسلام. واما الذي في الآخرة فهو ذاك

الصراط ذاك الجسر المنصوب على متن جهنم والذي يمر عليه كل مؤمن وفاجر بين - [00:23:13](#)
الصراطين شبه. كلها ممستقيم. وكلها يؤدي الى الغاية المقصودة الاسلام يؤدي الى محبة الله ورضوانه. والصراط الاخر ويؤدي الى جنات النعيم. فمن مر على الصراط ما بقي له الا ان يدخل جنات النعيم. نسأل الله ان يجعلنا منهم - [00:23:43](#)
وعلى قدر ثباتك على الصراط الدنيوي يكون ثباتك على الصراط الاخر وي على قدر سرعتك في الاستجابة الى امر الله على قدر سرعتك واقبالك على الصراط دنيوي تكون سرعتك على الصراط الاخر. وكما انك اذا سلمت - [00:24:13](#)
من الكالايب والخطاطيف التي هي معلقة على الصراط الدنيوي وهي كالايب الشبهات وخطاطيف الشهوات ستسسلم في الاخرة من الكالايب والخطاطيف على الصراط الاخر. جزاء الوفاق. اذا صار في هذا اشارة - [00:24:43](#)
الى الایمان باليوم الاخر اما بدلالة التظمن او بدلالة اللزوم. بقي الایمان وبالیوم بقي الایمان بالقدر. وهذا ظاهر جلي في قول العبد اهذا فان الهدایة حقیقتها هي مشیئۃ الله سبحانہ وتعالی للعبد - [00:25:13](#)
ان يستقيم على الحق اهذا هي طلب لان يشاء الله عز وجل ان يهدي العبد فالهدایة من الارادة الكونیة المشیئۃ التي هي المرتبة الثالثة من مراتب القدرليس كذلك؟ قال جل وعلا من يشأ الله يضلله ومن يشاء - [00:25:43](#)
 يجعله على صراط مستقيم. ثم ان الله جل وعلا هو الذي يخلق الهدایة في القلب والخلق هو المرتبة الرابعة من مراتب القدر. فصار في هذا اشارة الى الرکن السادس وهو الایمان بالقدر. اذا اذا علمت هذا - [00:26:13](#)
ان هذه الجملة العظيمة اهذا الصراط المستقيم. دلت على اركان الامام الستة اما بدلالة واما بدلالة اللزوم علمت قدر هذا الدعاء الجليل. وانه اعظم الداعية واكملا الداعية. وان حاجة العبد اليه اعظم من كل حاجة - [00:26:43](#)
لمسیس الحاجة الى هذا الدعاء. امرت يا عبد الله بان تكرره سبع عشرة مرّة كل يوم وليلة فلست الى شيء احوج منك الى هدایة الله سبحانہ وتعالی. اهذا الصراط المستقيم - [00:27:13](#)
قد يقول قائل نحن والحمد لله مسلمون فما الحاجة بنا؟ الى ان ان نكرر هذا الدعاء اهذا الصراط المستقيم اهذا الصراط المستقيم او لسنا مهديین الى الاسلام او لسنا قائمین بهذه الصلاة؟ فما حاجتنا الى هذا التكرار؟ وهذا سؤال يطرحه - [00:27:33](#)
من لم ينعم ويتأمل في شأن الهدایة الى الصراط المستقيم اذا يا عبد الله ان الهدایة اولا هي نوعان. هدایة وارشاد وهدایة توفیق وتسدید. والعبد بحاجة الى الامرين ثم في هدایة التوفیق. ثمة امران - [00:28:03](#)
هدایة الى الصراط وهدایة في الصراط. انتبه هذا الذي سأله السؤال السابق ظن ان الهدایة شيء واحد والحق انهم امران ان تهدی الى الصراط المستقيم وهو الاسلام وان تثبت على ذلك هذا شيء وان تثبت في الصراط المستقيم - [00:28:43](#)
هذا شيء اخر. الصراط المستقيم فيه تفاصیل كثیرة. وانت بحاجة في كل جزء منه الى هدایة خاصة. اذا حاجتك الى هدایة الله كمثل عدد انفاس قلبك وتحرك قلبك ونبضات قلبك. فان - [00:29:13](#)
في كل خطوة من حياتك انت بحاجة الى هدایة خاصة. الان اذا كنت تزيد سفرا فانك تبحث عن الطريق الى مقصودك وكل عاقل يبحث عن طريق وجيزة مختصر مستقيم سهل فكونك تعرف هذا الطريق وانه هو الطريق المناسب الذي يوصله - [00:29:43](#)
الى بلدك التي تقصدتها هذا امر مطلوب ولكن هناك شيء اخر وهو ان تعرف تفاصیل هذا الطريق. ما هي عقباته؟ وما هي اماكن الاستراحة فيه؟ وما هي الاماكن التي ينبغي ان تسرع فيها والاماكن التي - [00:30:13](#)
ينبغي ان تبطئ فيها لان هناك ماذا؟ تفاصیل في هذا الصراط. كذلك الشأن في الصراط المستقيم الذي هو الدين والاسلام. ثمة تفاصیل كثیرة. انت بحاجة الى ان تعلمها هو بحاجة - [00:30:33](#)
الى ان تعمل بها وبحاجة الى ان تجتنب ضدها وكل ذلك لا يكون الا بهدایة الله اذا هذه الهدایة التفصیلية هذه الهدایة في الصراط المستقيم تعني العلم بالحق والعمل به واجتناب ما يضاده. وهذا فيه تفاصیل كثیرة - [00:30:53](#)
ربما تهدی الى شيء وتخذل في شيء. ربما يوفق العبد الى ان يصلی هي صلاة الجماعة وهذا من هدایة الله له. هدایة جزئیة الى صلاة الجماعة ان يصلی صلاة العشاء. لكن - [00:31:23](#)

قد تخل بسبب ذنب اذنبته عن ان تهدى الى ان تصلي السنة الراتبة. لأن السنة الراتبة تحتاج الى هداية خاصة بها. قد توفق الى ان تصلي الجمعة لكن لا توفق الى ان تقوم الليل. الى ان توتر - 00:31:43

وهذه هداية خاص قد يوفق الانسان الى ان يصلى الفريضة لكن لا يوفق الى ان يصلى في جماعة هذه يحتاج الى هداية خاصة. اذا كل عبودية لله تحتاج الى هداية خاصة. اذا - 00:32:03

فعلمت ذلك؟ علمت مدى حاجتك الى قولك وابتهالك الى الله اهدا الصراط كن مستقيم في كل شيء علمنا وارزقنا العمل بالعلم وجنينا ما يضاد ذلك اهدا الصراط المستقيم. الصراط كما سيأتي في كلام المؤلف هو - 00:32:23

الطريق ولا يكون الطريق صراطا الا اذا كان طريقا واضحا مستقيما وهذا الطريق فسر بأنه الاسلام وفسر بأنه الرسول صلى الله عليه وسلم وفسر بأنه القرآن وكل هذا يرجع الى معنى واحد والخلاف - 00:32:53

لهذا الباب وفي امثاله انما هو من اختلاف التضاد فان الاسلام هو صراط مستقيم ولا اسلام الا بالقرآن ولا اسلاما الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:23

فعاد بذلك كله الى معنى واحد. بل قال بعض اهل العلم ومنهم سهل اه التستري رحمه الله ان الصراط المستقيم هو طريق السنة والجماعة مسلك ومنهج اهل السنة والجماعة هو الصراط المستقيم وصدق لان نهج اهل السنة والجماعة - 00:33:43

هو الاسلام الصافي الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فعاد ذلك الى معنى لواحد ايضا اهدا الصراط المستقيم. واذا كان الصراط لا بد ان يكون مستقيما فمن حاجة الى ان يوصف بالمستقيم؟ قالوا هذا تأكيد على انه الحق - 00:34:13

قل محض دون ما سواه. والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق. فالله عز وجل هو الحق وما سواه فباطل. ونبيه صلى الله عليه وسلم هو الحق. والاسلام هو الحق. والقرآن - 00:34:43

هو الحق وبالحق انزلناه وبالحق نزل. والاحظ يراعك الله هنا ان الصراط المستقيم قد عرف كل من الكلمتين بالفليس كذلك ليس اهدا صراطا مستقيما انما اهدا الصراط المستقيم. قال العلامة - 00:35:03

ان هنا للعهد الذهني فهو يستحضر اعني المصلي ان هذا الصراط المستقيم هو شيء واحد معلوم وبارز وواضح وهو الدين الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يقر المسلم بأنه الحق. لذا قال - 00:35:33

لأهل العلم في قول المسلم اهدا الصراط المستقيم. اجتمع دعاء واخبار واقرار وتسل. دعاء وهذا ظاهر. اهدا الصراط المستقيم واخبار وثناء على ان دين الله ووحيه ومبعدت به رسول صلى الله عليه وسلم هو الحق المحض. الصراط المستقيم. وتضمن هذا ثالثا الاقرار - 00:36:03

تصديق بذلك كأن العبد يقول يا الله انا اقر واصدق بان دينك هو الحق واما هو ان ما سواه فباطل وفيه ايضا التوسل لله عز وجل بالثناء على كتابه وعلى دينه بأنه هو الحق. لما كان حقا وانا امنت به - 00:36:43

الله اهديني اليه فصار فيه من التوسل في الدعاء ما هو ظاهر. وهذا كله بعض ما دل عليه قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اهدا الصراط المستقيم ما نهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا. دلنا وارشدنا - 00:37:13

ترجعنا الى هداية الدلالة والارشاد. ولكن ذلك وحده لا يكفي. كم من الناس من يعلم الحق ولكنه ما انتفع به ولا استفاد منه لم؟ لانه لم يهتدي الهداية الاهم وهي هداية التوفيق. كثير من الناس يعلم الحق لكن يمنعه هوها يمنعه - 00:37:43

او هو حقده يمنعه كبره على ان يستجيب له. اليهود الم يقل الله عنهم انهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءه. اجيروا هل استفادوا؟ ما استفادوا. لم - 00:38:13

حرموا الهداية الثانية. وذلك بسبب ظلمهم. وبسبب اعراضهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. فالله جل وعلا يحرم هذه الهداية من لم يكن اهلا لها بل ومن عارض وعاند وحاد الله ورسوله - 00:38:33

ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى والله الله اركسهم بما كسبوا. فالله جل وعلا اذا منع هدايته كان هذا محض العدل منه سبحانه وتعالى ليس هذا من ظلمه وحاشى حاشا ربنا ان يكون ظالما بل له كمال العدل

وتعالى ان ربى على صراط مستقيم. كمال العدل في فعله وتقديره سبحانه وتعالى. اذا اهدنا وارشدنا ادلنا وارشدا هذه الدلالة دلالة الارشاد وثبتنا بعض دلالة التوفيق بعض دلالة التوفيق. فان دلالة التوفيق هي - 00:39:33

العلم بالحق وايشاره والثبات عليه. ما هي ؟ هداية التوفيق ها العلم بالحق لابد ان تكون عالما به يعطيك الله العلم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ليس عندك علم لكن الله يعطيك ايه طيب العلم بالحق هو ايشاره - 00:40:03
ان تؤثره على غيره ان تتجه اليه وتعرض عما سواه. تقصده هو ولا تلتفت الى غيره ولكن هذا ايضا لا يكفي. كم من الناس من اتجه الى الحق والصواب؟ وعمل به - 00:40:33

ولكنه بعد ذلك عدل عنه وانصرف وارتكس في الظلال. اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار - 00:40:53

قلوبنا على طاعتك. اذا لا تنتفع بهذا العلم ولا بهذا العمل. ما لم تثبت عليه حتى الممات والا فلو عاش الانسان على هذا الصراط المستقيم كل حياته لكن في اخر لحظات حياته - 00:41:13

والعياذ بالله عن هذا الصراط انتفع بتلك السنين التي كان فيها على الحق لا ما انتفع بها قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء مثروا. اذا استحضر معنى قوله اهدا - 00:41:33

هذه الهدایة العظيمة التي هي اعظم النعم على الاطلاق استحضر فيها ان تعلم الحق وان تؤثره على غيره وان تثبت عليه. وكل هذا بيد الله. فاسأل ربك بصدق ان يبلغك ذلك. نعم - 00:41:53

احسن الله اليكم قال رحمة الله الصراط الاسلام وقيل الرسول صلى الله عليه وسلم صلي على محمد وقيل قرآن والكل حق. نعم.
وكله يرجع الى معنى واحد. نعم. والمستقيم الذي لا اعوجاج فيه. نعم. صراط الذين انعمت - 00:42:13

عليهم طريق المنعم عليهم. والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. طيب هذه الجملة فما بعد تحتاج - 00:42:33

الى كلام قد يطول ولعل فيما سبق كفاية ونكمel غدا آباذن الله سبحانه تعالى والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحابه اجمعين - 00:42:53